JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ
العدد السابع والاربعون
(٥٤) (٢٩)

علاقة اختيار الزوج ببعض المتغيرات والمعتقدات الروحية لدى طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

أ. د. نشعة كريم عذاب اللامي
drnashaa@gmail.com
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

أ. م. د. حازم شوقي محمد
HazemShawky@gmail.com
جامعة بنها/ كلية التربية جمهورية مصر العربية

م. د. حسنين علي حسين مكسر
hashammksr60@gmail.com
وزارة التربية/ الرصافة الثالثة

م. د. فيصل فالح مجيد الدراجي
faisal.faleh14@gmail.com
وزارة التربية/ الرصافة الثالثة

م. م. صبا عباس حمزه الميالي
saba2023512@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

م. م. بشرى حبيب علي أكبر
bs99rt@gmail.com
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المستخلص:

أستهدف البحث التعرف إلى اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ودلالة الفرق في اختيار الزوج وفقاً لمتغير سن الزوج (أكبر مني، قريب من عمري، أصغر مني)، دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الثقافي (يقرأ ويكتب، ثانوي، جامعي)، دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد)، وتحقيقاً لأهداف البحث، قام الباحثون بتبني مقياس باس (Buss, 1998)اختيار الزوج ،والمتكون من (١٩) فقرات تم التأكد من خصائصه، اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٥٠) طالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، واظهرت نتائج البحث ان أفراد عينة البحث لديهن اختيار زوج ، لا يوجد فروق في كل من متغير سن الزوج، ومستوى الثقافي للزوج، المستوى الثقافي للزوج، ، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: – اختيار الزوج – طالبات قسم الإرشاد النفسي

The relationship between spouse selection and certain spiritual variables and beliefs among female students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

Prof. Dr. Nashaa Kareem Athab Al-Lami
drnashaa@gmail.com
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Prof. Dr. Hazem Shawky Mohamed
HazemShawky@gmail.com
Benha University/ College of Education, Arab Republic of Egypt
Assist. Prof. Dr. Hasnain Ali Hussein Mukassar Assist.
hashammksr60@gmail.com
Ministry of Education / Al-Rusafa Third Directorate
Assist. Prof. Dr. Faisal Faleh Majeed Al-Darraji
faisal.faleh14@gmail.com
Ministry of Education / Al-Rusafa Third Directorate
Assist. Lecturer. Saba Abbas Hamza Al-Mayali
saba2023512@uomustansiriyah.edu.iq
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Assist. Lecturer. Bushra Habib Ali Akbar
bs99rt@gmail.com
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract :

This research aimed to identify: the choice of a spouse among female students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, and the significance of the difference in the choice of a spouse according to the variable of the spouse's age (older than me, close to my age, younger than me), the significance of the differences in the choice of a spouse among female students in the Counseling Department according to the variable of the educational level (literate, secondary, university), and the significance of the differences in the choice of a spouse among female students in the Counseling Department according to the variable of the economic level (weak, average, good). To achieve the research objectives, the researchers adopted the Buss (1998) Spouse Choice Scale, which consists of (19) items whose characteristics were confirmed. The scale was applied to a sample of (150) female students, who were chosen using stratified random methods. The research results showed that the individuals

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

in the research sample had a choice of a spouse, and there were no differences in each of the variables of the spouse's age, educational level, or educational level. In light of the results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Mate Selection; Psychological Counseling Female Students; Personality Traits; Spiritual Beliefs

الفصل الأول: مشكلة البحث problem of the research

يعد موضوع اختيار الزوج من الموضوعات الحيوية في حياة الفرد، لما له من أثر مباشر في بناء أسرة متوازنة ومستقرة نفسيا واجتماعيا. وقد أصبح الاهتمام بالجوانب العلمية المرتبطة بهذا الاختيار ضرورة ملحة في المجتمعات الحديثة، إذ يسهم الإرشاد النفسي والأسري في توجيه الشباب والبالغين نحو اتخاذ قرارات زواجية واعية تستند إلى فهم الذات وفهم الشريك المحتمل. وفي ضوء ذلك، ظهرت الحاجة إلى ممارسات إرشادية متخصصة تساعد الأفراد على تقييم معايير الاختيار السليم، مثل: التوافق النفسي، والنضج الانفعالي، والقدرة على التواصل، وتقبل الاختلافات، إضافة إلى دراسة الدوافع التي تقف وراء قرار الزواج. ومع ازدياد التحديات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأسر العربية، أصبح من الضروري توفير مصادر علمية موثوقة تعرف الدارسين والمتدربين بأحدث الأساليب في الإرشاد الزواجي، وتقدّم برامج عملية مدعومة بنماذج واقعية توضح المشكلات الشائعة عند اختيار الشريك، وتعرض استراتيجيات فعالة لمعالجتها. وبهذا يسهم الإرشاد في تمكين الفرد من اتخاذ قرار زواجي ناضج ينعكس إيجابا على حياته الزوجية والأسرية مستقبلًا. (النوايسة، ٢٠١٣: ١٧)

وانطلاقا من هذا الفهم، تتحدد مشكلة البحث الى إجابة على سؤال (هل لدى طلبات الجامعة ظاهرة اختيار الزوج؟).

أهمية البحث:

يعد اختيار الشريك للمقبلين على الزواج حجر الأساس الذي تبنى عليه حياة زوجية متوازنة وخالية من المشكلات التي قد تعيق استقرار الأسرة وتطورها. ولأن الزواج يرتكز على رابطتين أساسيتين، هما :الرابطة القانونية والرابطة الروحية، فإن توافر الشروط الشكلية والموضوعية اللازمة لصحة العقد القانوني وحدها لا يضمن بالضرورة نشوء علاقة زوجية مستقرة أو متكافئة. أما الرابطة الروحية، المتمثلة في مشاعر الود والحب التي تنشأ بفعل الانسجام والانجذاب بين الطرفين، فإنها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

تعد الأساس الأمتن لاستمرار العلاقة الزوجية ونجاحها على المدى البعيد. فهذه الرابطة تمنح العلاقة عمقا نفسيا وانفعاليا يعزز القدرة على التكيف المشترك وتجاوز التحديات، وهو ما يؤكده الخليل (١٩٩٠، ص ٨٧).

ويعد التوجيه والإرشاد علاقة مهنية تقوم على تقديم المساعدة من فرد يمتلك الخبرة والمهارة (المرشد) إلى فرد آخر يحتاج إلى تلك المساندة (المسترشد). وتتم هذه العملية ضمن إطار متخصص يستند إلى أسس علمية وفنيات منظمة تهدف إلى مساعدة المسترشد على فهم ذاته، وإدراك قدراته، وتحقيق مستوى أعلى من التوافق النفسي والصحة النفسية، بما يعزز نموه الشخصي وإنتاجيته. وتعتمد هذه العلاقة المهنية بصورة مباشرة على التفاعل وجها لوجه بين المرشد والمسترشد، لما يتيحه هذا النوع من التواصل من فرص أعمق للفهم والدعم. (العبيدي ولاء، ٢٠١٠: ٢٤٤)

اولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي:

١-التعرف على ظاهرة اختيار الزوج، وتحليل العوامل والأسباب الكامنة وراء ظهورها وانتشارها بين الطلبات.

٢- اقتراح استراتيجيات وخطط طويلة المدى يمكن للمتخصصين والمهنيين استخدامها لتعزيز وعيهم لاختيار الزوج وطرق التعامل معه بشكل فعال.

ثانيا/ الاهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:

١- استكشاف طبيعة اختيار الزوج بين طلبات الجامعات، ضمن سياقات مختلفة تتعلق بمؤسسات الإرشاد النفسي، وذلك لفهم أنماط هذا ظاهرة وتحديد أبعاده وتأثيراته.

٢- تبرز أهمية هذا البحث في مساهمته بتوفير أساس منهجي يمكن من خلاله فهم أعمق لظاهرة اختيار الزوج، عبر بناء أداة قياس دقيقة تسهم في تشخيص ظاهرة اختيار الزوج.

هدف البحث: Aims of The research

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

٢- التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير السن (أكبر مني، قريب من عمري، أصغر مني).

٣-التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الثقافي (يقراء ويكتب، ثانوي، جامعي).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٤- التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد).

حدود البحث: Limits of The research

يتحدد البحث الحالي على طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات: Definition of terms

اختيار الزوج:

-عرف خليل (1990) التوافق بين الشريكين بأنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الرجل والمرأة، بما يمكنهما من اتخاذ قرارات مشتركة ومتوازنة تساعدهما على الارتباط وتحقيق أعلى مستوى ممكن من الرضا والسعادة. (خليل، ١٩٩٠: ٦٧)

-يشير بوس (1998) إلى أن التوافق أو الموقف المرتبط باختيار الشريك هو مجموعة من المؤشرات أو المعايير التي يعتمد عليها الفرد للحكم على موقف أو حدث معين، أو لتكوين اتجاهات واضحة تجاه شؤون الحياة اليومية (Buss, 1998: 9).

- ستاسيو (2002) فقد عرف الشريك بأنه الفرد، ذكراً كان أم أنثى، الذي يجري اختياره للارتباط الرسمي، ويتم ذلك من خلال ثلاث طرق رئيسية: علاقة مسبقة، أو عن طريق وسيط، أو عبر خدمات تقدمها مكاتب متخصصة. (Stasio, 2002:6)

التعريف النظري: لقد تبنى الباحثون نموذج التقييم المزدوج وتعريف (ديفيد باس) لبناء مقياس اختيار الزوج وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اختيار الزوج الذي تم اعداده في هذا البحث.

الإطار النظري:

نموذج التقييم المزدوج(The Dual Mating Strategy Model)

تعتبر هذه النظرية تطورا حديثا ضمن الإطار النظري لنظرية التطور وعلم النفس التطوري، وهي تحاول تفسير بعض التناقضات في تفضيلات الاختيار الزواجي بين الجنسين، خاصة في السياقات الحديثة(Buss, 1998: 13)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

تنبع جذور هذه النظرية من (نظرية الاختيار الجنسي) التي صاغها تشارلز داروين وأعيد إحياؤها وتطويرها بشكل منهجي من قبل علماء مثل (ديفيد باس) في نظريته عن الاختيار الجنسي البشري.

المبدأ الأساسي القديم: بشكل تقليدي، تشير النظرية إلى أن:

النساء: يفضلن الرجال الذين يظهرون علامات على الموارد والقدرة على الاستثمار طويل الأمد (لضمان بقاء النسل ورفاهيته).

الرجال: يفضلون النساء اللواتي يظهرن علامات على الخصوبة والصحة (الشباب، الجمال، المؤشرات الجسدية على الصحة) لتعظيم فرص الإنجاب.

المشكلة: لاحظ الباحثون أن السلوك البشري أكثر تعقيدًا. ففي دراسات المواعدة قصيرة الأمد، تظهر النساء تفضيلًا للرجال الذين يمتلكون صفات "شرسة" أو مهيمنة (علامات على الجينات الجيدة) حتى لو لم تكن مرتبطة بالاستثمار طويل الأمد (Buss, 2016:18).

شرح نظرية "نموذج التقييم المزدوج(Dual Mating Strategy)

تقترح هذه النظرية أن النساء (وخاصة في مراحل معينة من الدورة الشهرية) يتبنون استراتيجيتين متوازيتين للاختيار:

١.الاستراتيجية طويلة الأمد (للاستثمار):

الهدف: الحصول على شريك يوفر الموارد والحماية والاستقرار لتربية الأطفال.

الصفات المفضلة: الطيبة، الأمانة، الاستقرار المالي، الرغبة في تكوين أسرة، القدرة على تقديم الدعم العاطفي (Gangestad,1997:168).

٢.الاستراتيجية قصيرة الأمد (للجينات):

الهدف: الحصول على جينات عالية الجودة لتحسين النسل، خاصة في الظروف التي تزيد فيها الخصوبة (فترة الإباضة).

الصفات المفضلة: الرجولة (مثل صوت عميق، وجه ذو ملامح قوية)، الهيمنة الاجتماعية، الثقة الجسدية، الجاذبية التي تشير إلى نظام مناعي قوي (التماثل). غالبًا ما ترتبط هذه الصفات بمستويات عالية من هرمون التستوستيرون، والذي قد يكون مرتبطًا بسلوك غير مستقر أو عدم إخلاص.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

تقول النظرية إن المرأة قد تختار شريكًا للزواج طويل الأمد بناءً على صفات "المُزوِّد الجيد"، ولكن في علاقات عابرة أو خلال فترة الإباضة، قد تنجذب أكثر نحو الرجال الذين يظهرون صفات "الجينات الجيدة"، حتى لو كانوا أقل موثوقية على المدى الطويل.

الأدلة والدراسات الداعمة:

تم تقديم وتطوير هذا النموذج في أعمال الباحثين (ستيفن غانغستاد وجيفري سيم) وجدت الدراسة أن النساء اللاتي يكون شركاؤهن الأساسيون أقل رجولة (وهي سمة مرتبطة بالجينات الجيدة) يكن أكثر عرضة للانجذاب الجنسي toward رجال آخرين خلال فترة الإباضة مقارنة بالنساء اللواتي يكون شركاؤهن أكثر رجولة. هذا يدعم فكرة أن المرأة قد تبحث عن تعويض الجينات خارج العلاقة الأساسية إذا لم يحصلن عليها من الشريك الدائم (Penton-Voak,1999:741).

المكونات الأساسية لنموذج التقييم المزدوج

١- الاستراتيجية طويلة الأمد(Long-Term Mating Strategy)

هذا المكون يركز على البحث عن شريك يوفر الاستثمار والموارد والاستقرار لضمان نجاة ورفاهية النسل على المدى البعيد، السمات والصفات المفضلة في الشريك ضمن هذه الاستراتيجية:

أ- القدرة على توفير الموارد:(Resource Provisioning) الوصف: تفضيل الشريك الذي يظهر قدرة على كسب الموارد المادية والحفاظ عليها، دخل اجتماعي، طموح مهني، حيث يوضح أن "الطموح والاجتهاد" كانا من أعلى الصفات تفضيلاً من قبل النساء عبر الثقافات، كعلامة على القدرة على التوفير.

ب- القدرة على الاستثمار الأبوي:(Parental Investment Potential) تفضيل الشريك الذي يظهر استعدادًا وقدرة على الاستثمار الوقت والطاقة في تربية الأطفال (طيبة، صبر، رغبة في تكوين أسرة).

ج- الإخلاص والالتزام:(Fidelity and Commitment) تفضيل الشريك الموثوق والمخلص الذي يضمن أن موارده واستثماره سيبقى مركزًا على نسل الشريك نفسه، وليس منافسين آخرين.

د- التوافق العاطفي والاستقرار:(Emotional Compatibility and Stability) تفضيل الشريك المستقر عاطفيًا والقادر على تقديم الدعم العاطفي والتعاون في مواجهة تحديات الحياة (Buss,2016:85-92)

٢- الاستراتيجية قصيرة الأمد(Short-Term Mating Strategy)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

هذا المكون يركز على البحث عن شريك يمتلك علامات على الجينات عالية الجودة لتحسين النسل، حتى في غياب ضمانات الاستثمار طويل الأمد. السمات والصفات المُفضَّلة في الشريك ضمن هذه الاستراتيجية:

أ- العلامات الجسدية على الجودة الجينية:(Physical Cues to Genetic Quality) الانجذاب إلى الصفات التي تشير إلى صحة جيدة وقوة ونظام مناعي قوي، مثل التماثل في الوجه والجسم (Fluctuating Asymmetry)، والجاذبية العامة، والبنية الرياضية.

ب-الرجولة (المظهر والسلوك):(Masculinity) الوصف: الانجذاب إلى الصفات الذكورية البارزة مثل وجه عريض، حاجبان غليظان، صوت عميق، وبنية جسدية عضلية. هذه الصفات مرتبطة بمستويات عالية من التستوستيرون، والتي قد تشير إلى نظام مناعي قوي (نظرية "العلامات الصادقة").

ج- الهيمنة الاجتماعية والجرأة:(Social Dominance and Assertiveness) الوصف: الانجذاب إلى الشريك الواثق، المهيمن اجتماعيًا، والمغامر. هذه الصفات قد تشير إلى القدرة على المنافسة والنجاح، وهي مرتبطة غير مباشرة بالجودة الجينية.

٣- السياق والآليات المشغلة(Contextual Triggers and Mechanisms)

هذا المكون يحدد متى ولماذا يتم تفعيل إحدى الاستراتيجيتين على الأخرى. وهو جوهر النظرية.

أ- السياق الإباضي:(Ovulatory Context) الآلية الأساسية. خلال فترة الإباضة (عندما تكون الخصوبة في ذروتها)، تزداد حساسية المرأة وتفضيلها لصفات "شريك الجينات" (المكون ٢) بشكل تلقائي وغير واعٍ.

ب- جودة الشريك الحالي:(Quality of Current Partner) إذا كان الشريك الحالي في العلاقة طويلة الأمد يفتقر إلى علامات الجودة الجينية (مثل انخفاض الرجولة)، تزداد احتمالية قيام المرأة بالبحث عن شريك جينات (بشكل فعلي أو خيالي) خلال فترات الخصوبة .(Gangestad,2000:578)

ج- الظروف البيئية والثقافية:(Environmental and Cultural Conditions) في البيئات التي تكون فيها الحياة قاسية وغير مستقرة (معدل وفيات مرتفع، موارد نادرة)، قد تزداد القيمة التكيفية لاستراتيجية "الجينات الجيدة" لضمان بقاء النسل حتى في غياب الأب. كذلك، يؤثر التحرر الاقتصادي والاجتماعي للمرأة على خياراتها (Buss,1993:204).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٤-المقايضات والتكلفة(Trade-offs and Costs)

هذا المكون يسلط الضوء على أن الاختيار ليس مثاليًا، بل هو موازنة بين منافع وتكاليف كل استراتيجية.

أ- مقايضة الجينات مقابل الاستثمار:(Genes vs. Investment Trade-off) الصعوبة في العثور على شريك يجمع بين صفات الجينات الممتازة (التي قد ترتبط بسلوك غير مستقر أو عدم إخلاص) وصفات الاستثمار الممتازة (التي قد ترتبط بصفات أقل رجولة). النظرية تفترض أن المرأة تحاول تحقيق الأمرين، ولكن غالبًا عبر استراتيجيات مختلفة أو عبر شريك واحد يجمع بينهما بدرجات متفاوتة (Trivers,1972:136).

ب- تكاليف الاستراتيجية قصيرة الأمد:(Costs of Short-Term Strategy) تشمل هذه التكاليف المخاطر الاجتماعية (سمعة سيئة)، والمخاطر الجسدية (العنف، الأمراض)، وعدم وجود دعم في تربية الأطفال (Gangestad,2005:432).

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل المسار الإجرائي الذي اتبعه الباحثون؛ بدءاً من تحديد المقترب المنهجي الملائم، وتوصيف مجتمع البحث، وكيفية اختيار العينة الممثلة له. كما يستعرض الفصل الأداة المعتمدة لقياس متغير (اختيار الزوج)، والخطوات العلمية المتخذة للتحقق من كفاءتها السايكومترية من خلال مؤشرات الصدق، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات وصولاً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث(Research Methodology) اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ كونه المقترب الأكثر ملاءمة لطبيعة الظاهرة المدروسة. ويقوم هذا المنهج على استقصاء واقع الظاهرة ورصدها بطريقة دقيقة، مستنداً إلى مسارين متكاملين :المسار الكيفي الذي يحلل ماهية الظاهرة ويحدد خصائصها الجوهرية، والمسار الكمي الذي يقدم توصيفاً رقمياً يعكس حجم الظاهرة ومقدارها، ويسمح بتبين طبيعة علاقاتها بالمتغيرات الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠١١). وبناءً على ذلك، وظف هذا المنهج في البحث الحالي كأداة رئيسة لتحقيق الأهداف الموضوعة.

ثانياً: مجتمع البحث(Research Population) يمثل مجتمع البحث النطاق الكلي للعناصر، أو الأفراد، أو الظواهر التي تشترك في سمات وخصائص موحدة وقابلة للملاحظة والتحليل العلمي (صبري وآخرون، ٢٠٠١). وفي ضوء ذلك، يتحدد مجتمع البحث الحالي قسم الإرشاد في كلية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

التربية الأساسية الجامعة المستنصرية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، اذ بلغ عددهن (٢٥٩)، طالبة موزعة على مراحله الدراسية الجدول رقم (١). جدول رقم(1) مجتمع البحث موزع على المراحل الدراسية

ت	المرحلة	عدد الطالبات
١	**المرحلة الأولى**	**٢٥**
٢	**المرحلة الثانية**	**٩١**
٣	**المرحلة الثالثة**	**٧٥**
٤	**المرحلة الرابعة**	**٦٩**
المجموع		**٢٦٠**

ثالثا: عينة البحث: تمثل عملية اختيار عينة الدراسة إحدى الركائز الأساسية والخطوات الأكثر أهمية في المنهجية العلمية؛ نظراً للاستحالة العملية التي تواجه الباحث غالباً عند محاولة استقصاء كافة أفراد مجتمع البحث الكلي لجمع البيانات. وبناءً على ذلك، يتم اللجوء إلى استقطاع جزء ممثلٍ لهذا المجتمع ليكون بمثابة الأداة الرئيسة في جمع المعلومات. وتعرف العينة في هذا السياق بأنها فئة جزئية تشتق من مجتمع أصلي يشترك أفراده في سمات وخصائص موحدة، حيث يكمن الهدف الرئيس من دراستها في إمكانية تعميم النتائج المستخلصة منها على المجتمع الأكبر الذي سُحبت منه (أبو حويج، ٢٠٠٢). وفي ضوء ذلك، اقتصرت عينة البحث الحالي على (١٥٠) طالبة من طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، واللواتي تم اختيارهن بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيلهنّ العادل لمجتمع الدراسة. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) عينة البحث تم اختيارها عشوائياً حسب المرحلة

ت	المرحلة	عدد الطالبات
١	المرحلة الأولى	٢٥
٢	المرحلة الثانية	٤٠
٣	المرحلة الثالثة	٤٠
٤	المرحلة الثالثة	٤٥
المجموع		١٥٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

رابعا: أداة البحث: بعد اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير اختيار الزوج، فقد تبنا الباحثون تعريف بوس (1998) إلى أن التوافق أو الموقف المرتبط باختيار الشريك هو مجموعة من المؤشرات أو المعايير التي يعتمد عليها الفرد للحكم على موقف أو حدث معين، أو لتكوين اتجاهات واضحة تجاه شؤون الحياة اليومية (Buss, 1998: 9)، كما بتبني الباحثون مقياس (اختيار الزوج) المكون من (١٩) فقرة ووضعت لكل فقرة سبع بدائل، وهي (غير مهم إطلاقًا، غير مهم الى حد ما، غير مهم قليلاً، لا اهتم ولا ارفض، مهم قليلاً، مهم الى حد ما، مهم جدًا)، وبلغت أوزان الإجابات (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧).

الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) لمقياس اختيار الزوج: إذ إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، هي بعرض فقرات المقياس او الاختبار على مجموعة من المحكمين، للحكم على صلاحيتها، في قياس ما يراد قياسه (Ebel,1972:55). من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرض الباحثون مقياس اختيار الزوج بصورته الأولية المكون من (١٩) فقرة على (١٠) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره المحكمين تمّ استخراج النسبة المئوية، وهي نسبة ٨٠% فأعلى من أراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (١٩) فقرة.

حساب الخصائص السايكومترية للفقرات مقياس اختيار الزوج: قام الباحثون بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالاتي.

أ. القوة التمييزية للفقرات: طبق الباحثون المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) طالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٢٤٤)، عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27 %) من أفراد العينة، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٤٠) طالبة في المجموعة العليا، و (٤٠) طالبة في المجموعة الدنيا، حلل كل فقرة من فقرات المقياس لاختبار قوة تمييزها، باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، وبعد إجراء التحليل الإحصائي ظهر ان فقرات مقياس اختيار الزوج جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٤٨)، إذ تبين ان القيم التائية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

المستخرجة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨)، لذا عدت الفقرات جميعها مميزة، كما في الجدول (3).

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لتمييز الفقرات لمقياس اختيار الزج

ت		المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
استراتيجية شراء الاستثمار	١	المجموعة العليا	5.8250	.95776	9.758	دالة
		المجموعة الدنيا	3.2250	1.38652		
	٢	المجموعة العليا	5.9000	.77790	12.643	دالة
		المجموعة الدنيا	2.9250	1.26871		
	٣	المجموعة العليا	3.7750	1.02501	5.161	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4250	1.29867		
	٤	المجموعة العليا	3.8750	1.02501	5.361	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4250	1.29867		
	٥	المجموعة العليا	3.6750	1.02501	5.061	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4250	1.29867		

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

	٦	المجموعة العليا	6.0513	.72361	12.124	دالة
		المجموعة الدنيا	2.8250	1.50021		
	٧	المجموعة العليا	6.1250	.85297	10.783	دالة
		المجموعة الدنيا	3.1250	1.53902		
استراتيجية شراك الجنبات	٨	المجموعة العليا	6.1500	.86380	14.331	دالة
		المجموعة الدنيا	2.8750	1.15886		
	٩	المجموعة العليا	3.7750	1.02501	4.243	دالة
		المجموعة الدنيا	2.5750	1.46563		
	١٠	المجموعة العليا	6.2500	.86380	14.531	دالة
		المجموعة الدنيا	2.8750	1.15886		
	١١	المجموعة العليا	5.9000	.77790	12.643	دالة
		المجموعة الدنيا	2.9250	1.26871		
	١٢	المجموعة العليا	5.6250	.92508	7.960	دالة

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

		المجموعة الدنيا	3.2500	1.64473		
	١٣	المجموعة العليا	5.9000	.84124	11.514	دالة
		المجموعة الدنيا	3.1750	1.23802		
	١٤	المجموعة العليا	6.1250	.85297	11.898	دالة
		المجموعة الدنيا	2.9750	1.44093		
سياق التنقل بين الاستراتيجيات	١٥	المجموعة العليا	5.8750	.85297	11.010	دالة
		المجموعة الدنيا	3.0000	1.41421		
	١٦	المجموعة العليا	3.7750	1.02501	4.687	دالة
		المجموعة الدنيا	2.5250	1.33949		
	١٧	المجموعة العليا	6.0000	.90582	8.674	دالة
		المجموعة الدنيا	3.2750	1.76849		
	١٨	المجموعة العليا	5.9500	1.23931	11.376	دالة
		المجموعة الدنيا	2.6250	1.37165		

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

	١٩	المجموعة العليا	5.7000	1.39963	8.774	دالة
		المجموعة الدنيا	2.7750	1.57688		

الاتساق الداخلي (صدق فقرات المقياس): تم حساب الاتساق الداخلي كالتالي:

اولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اختيار الزوج: يعد استخراج مؤشرات صدق الفقرات في المقاييس النفسية والتربوية عبر حساب معاملات ارتباطها بمحك (داخلي أو خارجي) من الإجراءات الجوهرية التي تفوق في أهميتها الصدق المنطقي (الظاهري)؛ إذ يشير الصدق التجريبي إلى مستوى التآزر والترابط بين البنية التكوينية للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨). وفي هذا الإطار، اعتمد الباحثون في الدراسة الحالية على معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)للتحقق من الصدق التمييزي للفقرات، من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، نظراً لكون درجات الفقرات تتبع مقياساً متصلاً ومتدرجاً. وقد طبق هذا الإجراء على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠) طالبة. وعند المقارنة بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل بيرسون البالغة (٠.١٥٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، مما يقدم مؤشراً سيكومترياً قوياً على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وصلاحيته العالية لقياس متغير (اختيار الزوج) الذي صمم لأجله، ويبين الجدول (٤) النتائج التفصيلية لذلك. جدول (4) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اختيار الزوج

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	.733	٨	.793	١٥	.769
٢	.773	٩	.293	١٦	.315
٣	.347	١٠	.793	١٧	.686
٤	.347	١١	.773	١٨	.720
٥	.347	١٢	.594	١٩	.626
٦	.729	١٣	.681		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٧	.697	١٤	.742

ثانيا: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس اختيار الزوج: وظف الباحثون هذا الإجراء الإحصائي للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ بهدف التحقق من الصدق البنائي للفقرات ومدى اتساقها داخلياً ضمن أبعاد المقياس. وفي هذا السياق، اعتمدت الدرجة الكلية لكل مجال بوصفها محكاً داخلياً للحكم على جودة الفقرات، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٥٥). وتشير هذه المؤشرات السيكومترية إلى أن كافة فقرات المقياس تتمتع بقدرة عالية على تمثيل الأبعاد والمجالات التي صيغت لأجلها، والجدول (٥) يوضح تفصيلاً تلك المعاملات. جدول رقم (5) معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس اختيار الزوج

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
استراتيجية شريك الاستثمار		استراتيجية شريك الجينات		سياق التنقل بين الاستراتيجيات	
١	.608	١	.530	١	.688
٢	.610	٢	.385	٢	.531
٣	.532	٣	.599	٣	.763
٤	.445	٤	.627	٤	.684
٥	.592	٥	.621	٥	.636
٦	.٤٧٩	٦	.٥٦٤		
٧	٤٣٢.	٧	.٣٢٩		

ثالثا: مصفوفة الارتباط الداخلي ارتباط الابعاد لمقياس اختيار الزوج: للتحقق من مدى تآزر أبعاد مقياس (اختيار الزوج) وتكاملها في قياس المفهوم النفسي المستهدف، استخرج الباحثون معاملات الارتباط المتبادلة بين الدرجات الكلية للأبعاد المختلفة. وقد اعتمد في هذا الإجراء على معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) ؛ نظراً للطبيعة المتصلة والمتدرجة لبيانات المقياس، وحيث إن الارتباط الإيجابي بين الأبعاد يعد دليلاً سيكومترياً قوياً على تجانس البنية الداخلية للمقياس وتماسك أجزائه. وقد أجري التحليل الإحصائي استناداً إلى استمارات عينة التحليل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

البالغة (١٥٠) استمارة، وأظهرت النتائج المدرجة في الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)؛ وذلك لكونها تجاوزت القيمة الجدولية الحرجة البالغة (٠.١٥٥). وتشير هذه المؤشرات إلى وجود ترابط وثيق بين الأبعاد؛ مما يؤكد أنها تقيس مفهوماً موحداً، ويسوغ علمياً إمكانية دمجها والتعامل معها بوصفها درجة كلية واحدة تعكس السمة المقاسة. جدول (٦) قيم معاملات الارتباط علاقة المجال بالمجال الآخر مصفوفات ارتباطية لمقياس اختيار الزوج .

المتغير		اختيار الزوج		
	الابعاد	استراتيجية شريك الاستثمار	استراتيجية شريك الجينات	سياق التنقل بين الاستراتيجيات
اختيار الزوج	استراتيجية شريك الاستثمار	١		
	استراتيجية شريك الجينات	٠.697	١	
	سياق التنقل بين الاستراتيجيات	٠.٥٥٢	٠.٤٢٠	١

أولاً: صدق المقياس(Validity) يقصد بصدق المقياس قدرته السيكومترية على قياس السمة أو الظاهرة الفهومية التي صمم من أجل قياسها بدقة، وبحيث يقتصر على رصد تلك الوظيفة النفسية دون التداخل مع مظاهر أو متغيرات أخرى (ملحم، ٢٠١٧). وللتحقق من هذه الخاصية في مقياس (اختيار الزوج)، اعتمد الباحثون على نوعين رئيسين من الصدق، وهما:

١. **الصدق الظاهري: (Face Validity)** تحقق هذا المؤشر في الدراسة الحالية من خلال عرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على نخبة من الخبراء والمتخصصين بلغت (١٠) محكمين؛ لتقييم مدى ملائمة الفقرات وصلاحيتها اللغوية والمنهجية لقياس المتغير المستهدف.

٢. **صدق البناء: (Construct Validity)** يمثل صدق البناء أسلوباً تحليلياً لتفسير دلالات درجات الاختبار في ضوء الأطر والمفاهيم السيكولوجية المفسرة للسمة، حيث تتعدد المسارات المنهجية التي يسلكها الباحث لتقصي الروابط والعلاقات البينية لدرجات المقياس (حبيب وكاظم، ٢٠١٨). وفي البحث الحالي، استخرجت مؤشرات صدق البناء عبر سلسلة من الإجراءات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الإحصائية المتكاملة التي شملت: حساب القوة التمييزية للفقرات، واستخراج معاملات الارتباط الداخلي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن رصد علاقة الفقرة بالبعد (المجال) الذي تتبع له، وتحديد مصفوفة الارتباط البيني للأبعاد مع بعضها البعض؛ إذ تشكل هذه المؤشرات مجتمعة دليلاً علمياً كافياً على صدق البناء المفهومي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس(Reliability) يشير ثبات المقياس إلى مدى دقة واتساق درجاته وخلوها من الأخطاء العشوائية، بحيث يؤدي تكرار عملية القياس على الأفراد أنفسهم وفي ظروف مماثلة إلى إنتاج نتائج متطابقة أو متقاربة إلى حد كبير، وهو ما يجعل الثبات عاكساً لدرجة استقرار أداة القياس (حبيب وكاظم، ٢٠١٨). وللتحقق من ثبات المقياس الحالي، اعتمد الباحثون على طريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):** لإيجاد معامل الاستقرار عبر الزمن، طبق المقياس ثم أعيد تطبيقه على عينة استطلاعية مخصصة للثبات بلغت (٥٠) طالبة، وذلك بفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني؛ اتساقاً مع ما أشار إليه المتخصصون في منهجية القياس بأن المدة المثالية لإعادة التطبيق تتراوح بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع (حسن، ٢٠١٦). وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغت القيمة الارتباطية (٠.٨٣٩)، وهي مؤشر سيكومتري مرتفع يؤكد استقرار إجابات المبحوثين وثبات الأداة عبر الزمن.

ب- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** استخرج مؤشر الاتساق الداخلي للمقياس بالاعتماد على درجات استمارات عينة التحليل الأساسية البالغة (١٥٠) طالبة. وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٩٠١)، وهي قيمة ممتازة وتتجاوز المحكات المقبولة تربوياً ونفسياً، مما يؤكد تماسك فقرات المقياس وصلاحيته للتطبيق النهائي، ويوضح الجدول (٧) هذه المؤشرات تفصيلاً.

جدول (7) قيم الثبات بطريقة اختبار وإعادة اختبار والفاكرونباخ

قيمة الثبات لمقياس اختيار الزوج	
إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
0839.	٠.٩٠١

المؤشرات الإحصائية لمقياس اختيار الزوج: قام الباحثون باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (8). جدول (8) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس اختيار الزوج

حجم العينة Sample Size	١٥٠
الوسط الحسابيMean	81.4067
الوسيط Median	85.0000
المنوال Mode	85.00
الانحراف المعياريStd. Deviation	19.92203
التباين Variance	396.887
الالتواء Skewness	-.477
التفرطح Kurtosis	-.494
المدىRange	86.00
أدني قيمة Minimum	33.00
اعلى قيمة Maximum	119.00

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الشكل رقم (8)، التوزيع الاعتدالي لعينة المرشدين التربويين على مقياس اختيار الزوج

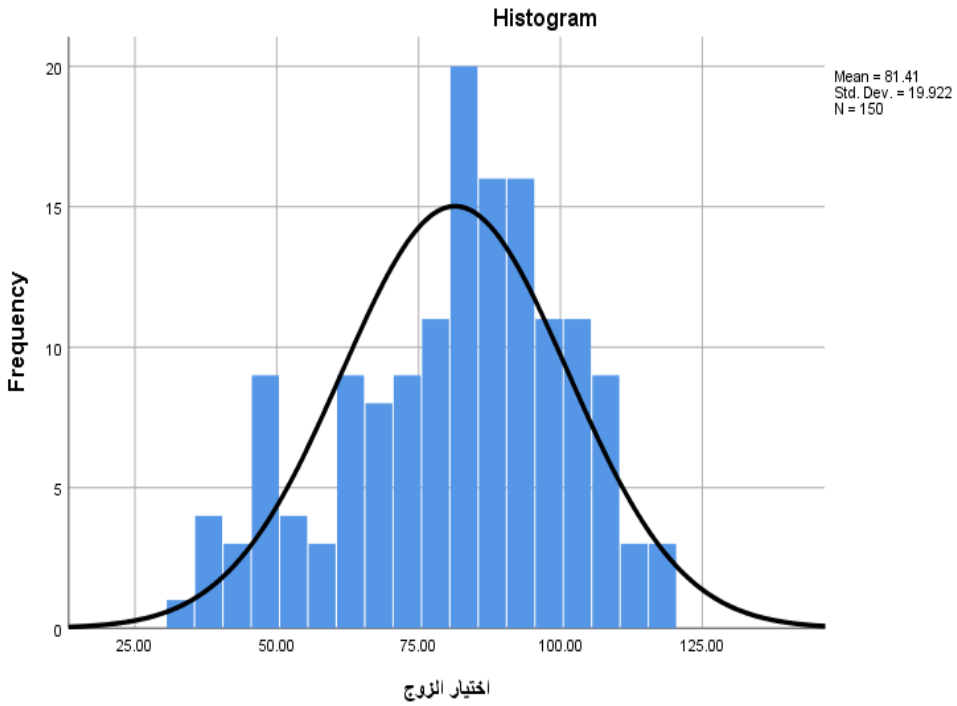

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثين الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (Spss)، في البحث الحالي لاستخراج النتائج.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

اولاً: اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد: وللتحقق من نتائج هذا الهدف استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة (T– test)، اذ قام الباحثون باستخراج ابعاد اختيار الزوج و كذلك الدرجة الكلية لاختيار الزوج اذ بلغ المتوسط الحسابي (81.4067) والانحراف المعياري (19.92203) وبلغت المتوسط الفرضي (٧٦)، والمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي تبين ان الفرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ودرجة حرية (١٤٩) والجدول (9) يوضح ذلك. جدول (9) نتيجة الاختبار التائي T– test لعينة واحدة للتعرف على اختيار الزوج

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

حجم العينة	المكونات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
١٥٠	استراتيجية شريك الاستثمار	27.7667	6.90629	١٤٩	٢٨	٠.٤١٤	١.٩٦	غير دالة
	استراتيجية شريك الجينات	31.5200	8.04578		٢٨	٥.٣٥٨		دالة
	سياق التنقل بين الاستراتيجيات	21.7333	6.05308		٢٠	٣.٥٠٧		دالة
	اختيار الزوج	81.4067	19.92203		٧٦	٣.٣٢٤		دالة

ثانياً: التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير السن (أكبر مني، قريب من عمري، أصغر مني): جدول الفرق بين لمتغير السن (أكبر مني، قريب من عمري، أصغر مني)، لمعرفة دلالة الفروق وفقا لسن الزوج قام الباحثون باعتماد تحليل التباين الاحادي فأظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة في مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٩-٢) تساوي (٠.٠٤٢) وبمقارنتها بقيمية الدلالة البالغة (٠.٩٥٩) يمكن ملاحظة ان القيمة الفائية المحسوبة أصغر من قيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠)، مما يعني لا توجد فروق بين طالبات قسم الإرشاد وفق متغير سن الزوج والجدول (10) يوضح ذلك . جدول (10) التعرف على دلالة الفرق وفقا لسن الزوج

التباين	مجموع المربعات	درجة الحريه	متوسط المربعات	القيمه الفائيه	مستوى الدلاله
بين المجموعات	33.853	2	16.927	٠.٠٤٢	٠.٩٥٩
داخل مجموعات	59102.340	147	402.057		
المجموع	59136.193	149			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الثقافي (يقرا ويكتب، ثانوي، جامعي): جدول الفرق بين لمتغير المستوى الثقافي (يقرا ويكتب، ثانوي، جامعي)، لمعرفة دلالة الفروق وفقا المستوى الثقافي للزوج قام الباحثون باعتماد تحليل التباين الأحادي فأظهرت النتائج ان القيمية الفائية المحسوبة في مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-١٤٩) تساوي (٠.٠٩٣) وبمقارنتها بقيمية الدلالة البالغة (٠.٩١١) يمكن ملاحظة أن القيمة الفائية المحسوبة أصغر من قيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠)، مما يعني لا توجد فروق بين طالبات قسم الإرشاد وفق متغير المستوى الثقافي للزوج والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (١١) التعرف على دلالة الفرق وفقا لمستوى الثقافي للزوج

التباين	مجموع المربعات	درجة الحريه	متوسط المربعات	القيمه الفائيه	مستوى الدلاله
بين المجموعات	74.575	2	37.288	.093	.911
داخل مجموعات	59061.618	147	401.780		
المجموع	59136.193	149			

رابعاً: التعرف على دلالة الفروق في اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد): جدول الفرق بين لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد)، لمعرفة دلالة الفروق وفقا المستوى الاقتصادي للزوج قام الباحثون باعتماد تحليل التباين الاحادي فأظهرت النتائج ان القيمية الفائية المحسوبة في مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-١٤٩) تساوي (٠.١٧٤) وبمقارنتها بقيمية الدلالة البالغة (٠.٨٤٠) يمكن ملاحظة أن القيمة الفائية المحسوبة أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠)، مما يعني أنه لا توجد فروق بين طالبات قسم الإرشاد وفق متغير المستوى الاقتصادي للزوج والجدول (12) يوضح ذلك. جدول (12) التعرف على دلالة الفرق وفقا لمستوى الاقتصادي للزوج

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمه الفائية	مستوى الدلالة
بين	139.643	2	69.822	.174	.840

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

المجموعات					
داخل مجموعات	58996.550	147	401.337		
المجموع	59136.193	149			

تفسير النتائج: يمكن تفسير نتائج اهداف البحث الحالي: أن طالبات قسم الإرشاد لديهن اختيار الزوج إذ يرى بَسBuss (١٩٩٨) أن المرأة تميل إلى إعطاء أهمية أكبر للخصائص المرتبطة بالالتزام، والنضج، والقدرة على بناء علاقة مستقرة، وهي معايير تتوافق مع طبيعة التكوين المعرفي والنفسي لطالبات قسم الإرشاد، اللواتي يكتسبن أثناء دراستهن مفاهيم تتعلق بالصحة النفسية، والتوافق الزواجي، والتواصل الفعال، وحل المشكلات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة معاييرهن في اختيار الزوج، وان نتيجة الهدف الثاني التي تدل على عدم وجود فروق في متغير سن الزوج، ن اختيار الشريك لا يتم بصورة عشوائية، وإنما يستند إلى مجموعة من المعايير التطورية والنفسية والاجتماعية، وأن ارتفاع مستوى اختيار الزوج لدى طالبات قسم الإرشاد يعكس امتلاكهن معايير واضحة ومنظمة لاختيار شريك الحياة بما يحقق الاستقرار الأسري والتوافق الزواجي مستقبلاً، وكذلك في نتيجة الهدف الثالث والرابع التي تدل على عدم وجود فروق في المستوى الثقافي والاقتصادي، بأنهن يمتلكن قدراً جيداً من الوعي والإدراك بالمعايير التي ينبغي توافرها في شريك الحياة، إذ إن دراستهن الأكاديمية في مجال الإرشاد النفسي والتربوي تسهم في تنمية مهارات التفكير العقلاني، وتحليل الشخصية، وفهم العلاقات الإنسانية، مما يجعلهن أكثر قدرة على تقييم صفات الشريك بصورة موضوعية ومتأنية، بعيداً عن الاندفاع أو الاعتماد على المظاهر الشكلية فقط.

الاستنتاجات:

١-ان طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهن قدرة على اختيار الزوج.

أ- ان طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ليس لديهن استراتيجية شريك الاستثمار.

ب-ان طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهن استراتيجية شريك الجينات.

ت-ان طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهن سياق التنقل بين الاستراتيجيات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٢-لا توجد فروق دالة احصائياً في اختيار الزواج تبعاً لمتغير سن الزوج (أكبر مني، قريب من عمري، أصغر مني).

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً في اختيار الزوج تبعاً لمتغير المستوى الثقافي (يقرا ويكتب، ثانوي، جامعي).

٤-لا توجد فروق دالة احصائياً في اختيار الزوج تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد).

التوصيات:

ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثين بما يأتي:

١- ضرورة إفادة مراكز الاستشارات الأسرية والنفسية، والمديريات العامة للتربية من المقاييس التي طورتها الباحث في هذا البحث (مقياس معايير اختيار الزوج، ومقياس المعتقدات الروحية)؛ وذلك لتوظيفها في بناء برامج إرشادية وتوعوية مبنية على أسس علمية لتوجيه المقبلين والمقبلات على الزواج.

٢- أهمية العمل على تنمية وعي الطالبات بمعايير اختيار الشريك القائمة على النضج، وتطوير قدرتهن على تقييم مدى توافق السمات الشخصية والمستوى الثقافي والسن مع الشريك المستقبلي، بما يضمن اتخاذ قرارات زوجية مستقلة ومدروسة بعيداً عن الضغوطات أو التبعية للآخرين.

٣- ضرورة إقامة الندوات العلمية وورش العمل التي تسلط الضوء على دور "المعتقدات الروحية" في توجيه خيارات الطالبات نحو شريك الحياة، وتوضيح كيف تسهم هذه المعتقدات في رفع مستوى الرضا والاستقرار الأسري مستقبلاً.

٤- التأكيد على أهمية دمج مفاهيم "ثقافة اختيار الزوج" وآليات قياس توافق السمات الشخصية ضمن برامج تدريب وتطوير مهارات طالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، بغية إعدادهن مهنياً ونفسياً لتقديم استشارات أسرية وزواجية كفؤة للمجتمع في مسيرتهن المهنية المستقبلية.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثين بما يأتي:

١- إجراء دراسات مستقبلية تستهدف عينات ومجتمعات أخرى تختلف عن عينة البحث الحالي، مثل (طالبات الكليات العلمية، أو الموظفات، أو الفتيات خارج البيئة الجامعية)، للتحقق من مدى ثبات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

النتائج المتعلقة بعلاقة اختيار الزوج بالمعتقدات الروحية والسمات الشخصية عبر فئات مجتمعية متنوعة.

٢- توسيع نطاق البحث الحالي من خلال إدخال متغيرات وسيطة أو إضافية لم تتناولها الدراسة الحالية بالتفصيل، مثل: (البيئة الجغرافية، ترتيب الطالبة في الأسرة، عمل الأم، أو طبيعة التدين)، وذلك لاستكشاف أثرها المحمل في صياغة معايير اختيار الشريك وتوجيه المعتقدات الروحية.

٣- تنفيذ دراسات ارتباطية تفحص العلاقة بين "معايير اختيار الزوج" وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى لدى الفتيات، مثل: (النضج الانفعالي، الأمن النفسي، التوافق الأسري في بيت الوالدين، وصورة الذات)، بهدف الكشف عن العوامل النفسية العميقة التي تشكل وعي الفتاة تجاه مؤسسة الزواج.

٤- بناء وتقويم فاعلية برنامج إرشادي (معرفي، أو ديني أخلاقي، أو واقعي) يستهدف تعزيز وعي الطالبات والمقبلات على الزواج بأسس الاختيار الصحيح وتوافق السمات الشخصية والثقافية، وقياس أثر هذا البرنامج في تصحيح المعتقدات المغلوطة حول شريك الحياة واستقرار الأسرة المستقبلي.

المصادر:

١. حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١٦). الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقاته باستخدام برنامجSpss ، دار الفكر العربي: القاهرة.

٢. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق كايد (٢٠١١)، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٣. حبيب، صفاء طارق، وكاظم، بلقيس حمود (٢٠١٨). نظريتي القياس الحديثة والتقليدية، دار المنهجية: عمان.

٤. صبري، محمد، عبد العزيز، مفتاح، (٢٠٠١)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية اساليبها وتقنياتها، دار النهضة العربية: لبنان.

٥. عبد الرحمن، عدس (١٩٩٨)، مدخل الى علم النفس، دار الفكر.

٦. ثورندايك، روبرت، هيجن، اليزابيث (١٩٨٦). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة، عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني: عمان.

7. Ebel, R. L (1972), Essential of Educational Measurement .2 nd – ed, New Jersey, prentice – Hill.

8. Buss, D. M. (1989). Sex differences in human mate preferences: Evolutionary hypotheses tested in 37 cultures. Behavioral and Brain Sciences, 12(1), 1–14.
9. Buss, D. M. (2016). *The evolution of desire: Strategies of human mating* (4th ed.). Basic Books.
10. Buss, D. M., & Schmitt, D. P. (1993). Sexual strategies theory: An evolutionary perspective on human mating. *Psychological Review, 100*(2), 204–232.
11. Gangestad, S. W., & Simpson, J. A. (2000). The evolution of human mating: Trade-offs and strategic pluralism. *Behavioral and Brain Sciences, 23*(4), 573–587.
12. Gangestad, S. W., & Thornhill, R. (1997). Human sexual selection and developmental stability. In J. A. Simpson & D. T. Kenrick (Eds.), Evolutionary social psychology (pp. 169–195). Lawrence Erlbaum Associates.
13. Gangestad, S. W., Thornhill, R., & Garver-Apgar, C. E. (2005). Women's sexual interests across the ovulatory cycle depend on primary partner developmental instability. Proceedings of the National Academy of Sciences, 102(28), 15158–15162.
14. Penton-Voak, I. S., Perrett, D. I., Castles, D. L., Kobayashi, T., Burt, D. M., Murray, L. K., & Minamisawa, R. (1999). Menstrual cycle alters face preference. Nature, 399(6738), 741–742.
15. Trivers, R. L. (1972). Parental investment and sexual selection. In B. Campbell (Ed.), Sexual selection and the descent of man, 1871–1971 (pp. 136–179). Aldine.